



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم الجغرافيا

الجمهورية التونسية دراسة فى الجغرافيا السياسية

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة فى الآداب من قسم الجغرافيا

إعداد الطالب

ابو بكر موسى سعد
(شرف)

أ.د عباس غالى الحديشي

استاذ الجغرافيا السياسية
كلية الآداب - جامعة عمر المختار
ليبيا

أ.د سعيد احمد عبده

استاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية البنات - جامعة عين شمس
مصر

القاهرة

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م



﴿الرَّحْمَنُ﴾ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٣
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٥ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ٨

صدق الله العظيم

سورة الرحمن - الآية (١ - ٧).



صفحة العنوان

اسم الطالب / أبو بكر موسى سعد

الدرجة العلمية / دكتوراه

القسم التابع له / الجغرافيا

اسم الكلية / البنات

الجامعة / عين شمس

سنة التخرج / ١٩٩٥ / ١٩٩٦

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبدالله النبي الأمي الكريم ، الحمد لله الذي وفقني الى اخراج هذا البحث الى حيز الوجود، فله سبحانه وتعالى الشكر والفضل والثناء الجميل .

وبعد ،،،،،،،،،،

فى البداية لا يسعنى فى هذا المكان إلا ان اتقدم بوافر وعظيم الشكر والتقدير الى استاذى العالم الجليل **الاستاذ الدكتور / سعيد احمد عبده** لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، فقد كان لتوجيهاته وإرشاداته الفضل الكبير فى اخراج هذا العمل بمثل هذه الصورة ، فقد قدم لى العديد من المساعدات الجادة ، ومتابعة الصادقة فى جميع مراحل اعداد الرسالة .

كما اتوجه بالشكر و التقدير الى الاستاذ الجليل **الاستاذ الدكتور \ عباس غالي الحديثي** استاذ الجغرافيا السياسيه كلية الاداب جامعة عمر المختار على تفضله بالاشراف على هذه الرسالة

ولا يفوتنى ان اتوجه بالشكر والتقدير الى الوافر الجزيل لاعضاء قسم الجغرافيا بكلية البنات – جامعة عين شمس وخاصة **الأستاذ الدكتور / مجدى السرسى** رئيس قسم الجغرافيا ومدير وحدة نظم المعلومات الجغرافية بالقسم ، لتذليل ما واجهنى من صعاب .

كذلك أتوجه بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ سهام محمد هاشم**، أستاذ الجغرافيا الطبيعية بالكلية، لما قدمته من توجيهات كان لها الأثر الإيجابي في هذه الرسالة.

كما اتوجه بالشكر والامتنان الى **الاستاذ الدكتور/ الهادى المثلوثى** – جامعة منوبة بدولة تونس على ما قدمه من مساعدات للطالب مما اعانه فى اعداد بحثه .

ولا يفوتنى ان اتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى روح والدي ، أسكنهم الله فسيح جناته، وإلى اسرتي، وإلى كل من عاوننى ومد لى يد المساعدة فلهم جميعاً منى الشكر والتقدير .

والله الموفق والمستعان

الطالب

ابوبكر موسى سعد

الفهارس

- اولاً : - فهرس الموضوعات
- ثانياً : - فهرس الجداول
- ثالثاً : - فهرس الأشكال

أولاً : - فهرس الموضوعات

الصفحة		اسم الموضوع
من	الى	
أ		شكر وتقدير
ب	ذ	الفهارس
١	٨	المقدمة
٩	٣٤	الفصل الأول نشأة الدولة وتطورها
١٠		تمهيد:-
١٠	١٢	أولاً: فكرة الدولة ونشأتها وتطورها.
١٢	١٤	ثانياً: نشأة الدولة و تطورها.
١٢	١٥	أ - العصر البونيقي (الفينيقي).
١٦	١٧	ب - العصر الروماني.
١٧	١٨	ج - غزو الوندال لتونس.
١٨	١٩	د - الغزو البيزنطي لتونس.
٢٠	٢٢	هـ - الفتح العربي لتونس.
٢٢	٢٣	و - الاحتلال الفرنسي لتونس.
٢٣	٢٣	ثالثاً: - نظرية الدولة .
٢٤	٢٤	١ - نظرية قلب الارض
٢٤	٢٦	٢ - النظرية الشيوعية.
٢٦	٢٨	٣ - النظرية الرأسمالية.
٢٩	٣٣	رابعاً : - مستقبل الدولة القومية الحديثة .
٣٤	٣٤	الخلاصة:-
٣٥	٨٢	الفصل الثاني المقومات الطبيعية لقيام الدولة
٣٦	٣٦	تمهيد:-
٣٦	٤٢	أولاً: الموقع :-
٣٦	٤١	(أ) الموقع كعنصر ثابت في جغرافية الدولة
٤١	٤٣	(ب) الموقع كعنصر متغير في جغرافية الدولة
٤٤	٤٥	ثانياً : الحدود والسيادة الإقليمية : -
٤٥	٥١	ثالثاً: المساحة والوزن السياسي :-

الصفحة		اسم الموضوع
من	الى	
٥١	٥٤	رابعاً - التضاريس : -
٥٥	٦٢	خامساً- المناخ:-
٦٣	٦٤	سادساً- البنية و التكوينات الجيولوجية:-
٦٤	٦٨	سابعاً- النبات الطبيعي:-
٦٨	٨١	ثامناً: الموارد الطبيعية:-
٨٢	٨٢	الخلاصة : -
٨٣	١٣٩	الفصل الثالث المقومات البشرية لقوة الدولة
٨٤		تمهيد:-
٨٤	٨٥	أولاً: السكان والقدرة البشرية :-
٨٥	٨٨	١ - حجم السكان :-
٨٩	٩٥	٢ - توزيع السكان:-
٩٥	٩٧	٣- تركيب للسكان: -
٩٧		ثانياً – خصائص الوحدة الوطنية : -
٩٧	٩٨	١ – التركيب العرقي: -
٩٨	٩٩	٢ – التركيب اللغوى و اللهجات : -
٩٩		٣- التركيب الدينى : -
٩٩	٩٩	ثالثاً – خصائص القوة البشرية : -
٩٩	١٠٢	١ - التركيب العمرى للسكان : -
١٠٢	١٠٣	٢ - التركيب التعليمى للسكان:-
١٠٤	١٠٥	٣ - الحالة الاجتماعية للسكان:-
١٠٦	١٢٣	٤- التركيب الإقتصادى:-
١٢٤	١٣٩	رابعاً : النقل والاتصالات والخدمات :-
١٤٠		الخلاصة : -
١٤١	١٩٥	الفصل الرابع الموارد والقوة الإقتصادية
١٤٢		تمهيد
١٤٢	١٤٤	اولاً : - الموارد والانتاج الزراعى والصيد البحرى:-
١٤٥	١٥٠	ثانياً : - الموارد والانتاج الصناعى : -
١٥٠	١٥٣	ثالثاً : - موارد الطاقة : -

الصفحة		اسم الموضوع
من	الى	
١٥٤	١٦١	رابعاً – الخدمات : -
١٦١	١٧٦	خامساً :التجارة الخارجية والتبعية:-
١٧٦	١٩٠	سادساً : حجم الناتج القومي:..
١٩١	١٩٤	سابعاً: الأمن القومي وإستقلالية القرار:..
١٩٥		الخلاصة : -
١٩٦	٢٣٩	الفصل الخامس النظام السياسي التونسي وعلاقاته الخارجية
١٩٧	١٩٨	تمهيد:
١٩٨	٢١٤	أولاً: تطور النظام السياسي .
٢١٥	٢١٦	ثانياً: العلاقات مع القوى الكبرى .
٢١٦	٢٢٥	ثالثاً: العلاقات مع المنظمات العالمية .
٢٢٥	٢٣٢	رابعاً : صنع القرار و التنمية السياسية .
٢٣٣	٢٣٤	خامساً: علاقة تونس مع دول الجوار العربي .
٢٣٩		الخلاصة : -
٢٤٠	٢٤٥	الخاتمة : -
٢٤٦	٢٥٦	المصادر والمراجع : -

ثانياً – فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٧	تصنيف الدول حسب المساحة وفقاً لهارم دبليه	١
٤٧	تصنيف الدول حسب المساحة وفقاً لباوندز	٢
٥٧	المتوسط السنوي لدرجات الحرارة في المحطات المناخية التونسية	٣
٧٧	تطور إنتاج البترول والغاز الطبيعي في الفترة من ١٩٩٨ – ٢٠٠٩ م الإنتاج ١٠٠٠ طن	٤
٧٩	إنتاج المعادن في تونس في الفترة من ١٩٩٨ – ٢٠٠٩م بالآلاف طن	٥
٨٦	تطور عدد السكان في تونس في الفترة من (٢٠٠٤:٢٠١٠م) بالآلاف نسمة	٦
٨٨	معدلات النمو السكاني في تونس في الفترة من (٢٠١٠-٢٠٠٤م)	٧
٩٠	التوزيع الجغرافي للسكان في تونس حسب الولايات عام ٢٠١١	٨
٩٣	التوزيع الجغرافي للسكان في الأقاليم التونسية عام 2011	٩
٩٥	التوزيع النوعي للسكان في الأقاليم التونسية عام ٢٠١١	١٠
١٠٠	توزيع الفئات العمرية في الأقاليم التونسية	١١
١٠٢	الحالة التعليمية للسكان في تونس بالآلاف نسمة	١٢
١٠٤	الحالة الاجتماعية للسكان في تونس	١٣
١٠٧	إستخدام الأرض في تونس عام ٢٠١٠ بالآلاف هكتار	١٤
١٠٨	الإنتاج الزراعي في تونس عام ٢٠٠٩م بالآلاف طن	١٥
١١٠	إنتاج اللحوم والبيض في تونس عام ٢٠٠٩م بالطن	١٦
١١٢	نتائج الصيد البحري في تونس وتصنيفه عام ٢٠٠٩م بالطن	١٧
١١٤	اهم الصناعات في تونس وكمية الانتاج بالآلاف طن	١٨
١١٨	اهم مؤشرات السياحة في تونس عام ٢٠٠٩م	١٩
١٢٠	عدد السياح حسب الجنسية القادمين إلى تونس عام ٢٠٠٩م بالآلاف	٢٠
١٢١	الحركة الشهرية للسياحة الوافدة إلى تونس عام ٢٠٠٩م بالآلاف	٢١
١٣٤	تطور كمية الإنتاج والإستهلاك وعدد المشتركين	٢٢
١٣٧	إستهلاك الكهرباء حسب الأقاليم التونسية مليون/كيلووات	٢٣
١٤٣	يبيّن تطور مساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي (٢٠٠٩-٢٠١١)	٢٤
١٤٦	تطور مساهمة قطاع الصناعات المعملية في الناتج القومي (٢٠٠٩-٢٠١١)	٢٥

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٧	القيمة المضافة للصناعات المعملية عام ٢٠١١ م مليون دينار	٢٦
١٥٠	تطور مساهمة قطاع المحروقات فى الناتج الوطنى	٢٧
١٥١	تطور قطاع الكهرباء والغاز فى الناتج الوطنى	٢٨
١٥٢	القيمة المضافة للصناعات غير المعملية عام ٢٠٠٩	٢٩
١٥٥	تطور مساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجستية فى الناتج القومى (٢٠١١ - ٢٠٠٩)	٣٠
١٥٦	توزيع الأنشطة حسب الإستثمارات فى قطاع النقل والخدمات اللوجستية	٣١
١٥٩	تطور مساهمة قطاع السياحة والترفيه فى الناتج القومى (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	٣٢
١٦٣	حركة التجارة الخارجية فى تونس خلال شهور عام ٢٠٠٩ م مليون دينار	٣٣
١٦٦	حجم المبادلات التجارية حسب قطاعات الإستعمال للبضائع عام ٢٠٠٩ م مليون دولار	٣٤
١٦٨	القيمة المضافة لأنواع الصادرات التونسية حسب قطاع الأعمال عام ٢٠٠٩ م	٣٥
١٧٠	القيمة المضافة لأنواع الواردات التونسية حسب قطاع الإستعمال عام ٢٠٠٩ م	٣٦
١٧٢	التعاملات التجارية بين تونس والمجموعات الإقتصادية عام ٢٠٠٩ م مليون دينار	٣٧
١٧٣	التوزيع الجغرافى للواردات التونسية عام ٢٠٠٩ م مليون دينار	٣٨
١٧٥	التوزيع الجغرافى لقيمة الصادرات التونسية عام ٢٠٠٩ مليون دينار	٣٩
١٧٧	تطور الناتج القومى الاجمالى فى تونس (١٩٩٨ - ٢٠٠٩) مليون دينار	٤٠
١٨٠	تطور الدخل القومى بتونس (١٩٩٨ م - ٢٠٠٩ م) مليون دينار	٤١
١٨٢	تطور الدخل القومى المتاح فى تونس (١٩٩٨ م - ٢٠٠٩ م) مليون دينار	٤٢
١٨٥	تطور الإدخار القومى الخام والصافى فى تونس (١٩٩٨ : ٢٠٠٩ م) مليون دينار	٤٣
١٨٨	حجم الإستثمار والتمويل فى تونس عام ٢٠٠٩ م مليون دينار	٤٤
١٨٩	نصيب الفرد من الناتج التونسى عام ٢٠٠٩ م دينار	٤٥
١٩٢	حجم المخزون من السلع الرئيسية فى تونس عام ٢٠١١ م ألف طن	٤٦